

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وَقَيِّدْتُ زَالَ بِمَاضِي يَزَالُ احْتِرَازاً مِنْ زَالَ مَاضِي يَزِيلُ فَإِنَّهُ فَعَلَ تَامٌ مُتَعَدٍّ
إِلَى مَفْعُولٍ مَعْنَاهُ مَازَ تَقُولُ ((زِلْ ضَأْ نَكَ عَنْ مَعْزِكَ)) وَمَصْدَرُهُ الزَّيْلُ
وَمِنْ مَاضِي يَزُولُ فَإِنَّهُ فَعَلَ تَامٌ قَاصِرٌ وَمَعْنَاهُ الْإِنْتِقَالُ وَمِنْهُ (إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا) وَمَصْدَرُهُ الزَّوَالُ .
الثالث : مَا يَعْمَلُ بِشَرَطِ تَقْدِمِ ((مَا)) الْمَصْدَرِيَةِ الظَّرْفِيَّةِ وَهُوَ دَامَ نَحْوُ (مَا دُمْتُ
حَيًّا) أَيْ مُدَّةَ دَوَامِي حَيًّا وَسَمِيَتْ ((مَا)) هَذِهِ مَصْدَرِيَّةٌ